

# فأصبح هشيماً | الجزء الأول | الحلقة ( 12 ) | #أمثال\_القرآن | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله وعلايته وسره - [00:00:17](#)

سهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:34](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:00:46](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اخواني واخواتي مع مثل جديد من امثال القرآن ممسل النهاردة يعتبر من اهم امثال القرآن لنمثل بيوضح لنا حقيقة هذه الحياة ويوضح لنا حقيقة الدنيا - [00:01:06](#)

للاسف احنا بنشوف ناس كثير في الزمن ده بالذات بيخسروا بعض عشان دنيا بيقتلوا بعض عشان دنيا بيقطعوا الارحام علشان دنيا بل في كثير من الاوقات بيوت بتهدم بسبب دنيا - [00:01:22](#)

آآ ضرب الله سبحانه وتعالى مثل لهذه الدنيا بسرعة قضاؤها في زينتها وان الزنا دي لا تدوم في اكثر من مسل في القرآن ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا نفس المعنى - [00:01:38](#)

هي زينة سرعان ما تنتهي فمش الزينة دي اللي تخدعك في يوم من الايام او تغرك في يوم من الايام قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء - [00:01:54](#)

فاختلطوا به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا مثل كل جمعة بنقرأه واحنا بنقرأ سورة الكهف المثل ده ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيه معاني مهمة جدا - [00:02:11](#)

اضرب مثل لهذه الحياة الدنيا. بايه يا رب؟ بما نزل من السماء هذا الماء لما نزل على الارض يعني الارض خلاص حيت بعد موتها والماء لما نزل على الزرع بدأ الزرع كده ينبت من كل زوج بهيج كما قال الله عز وجل. فانا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - [00:02:29](#)

وانبتت من كل زوج بهيج فعلا الارض بتهتز وتطلع من كل زوج بهيج تطلع ثمار طيبة والوان طيبة وروائح طيبة ولكن سبحانه الله بعد فترة وجيزة البستان اللي كان ما شاء الله ملون بالوان الثمار. بعد لحظات الثمار اتشالت - [00:02:50](#)

القمر ده الاشجار دبلت واصبحت كالهشيم يذروه الرياح اي يحركه الرياح او ينثره الرياح من ايام بسيطة كان القمح شكله مزين الارض. بعد ما كان اخضر وبدأ يستوي كده على سنبله فاصبح اصفر. والارض - [00:03:11](#)

شكلها مبهج ما شاء الله لا قوة الا بالله وفي لحظة كل حاجة اصبحت كل ما في الارض هشيم في ظروف الرياح المثل ده وربنا سبحانه وتعالى ضربه كما قال الامام الرازي رحمة الله عليه ضربه الله عز وجل ليوضح لنا حقارة الدنيا وقلة - [00:03:30](#)

الدنيا قد ايه حقيرة وقد ايه بسرعة بتنتهي والامام الزغشري رحمة الله عليه بيقول ان هذا مثل ضربه الله عز وجل لحال الدنيا في ندرتها وفي بهجتها وما يعقبها بعد ذلك من الهلاك والفناء - [00:03:52](#)

شبه ذلك بحال النبات اللي كان من شوية مبهج شكله جميل. وفي لحظة كل حاجة انتهت نفس المثل ده او قريب منه ربنا سبحانه

وتعالى ذكره فقال ربنا تبارك وتعالى انما مثل الحياة الدنيا. كماء انزلناه من السماء - [00:04:10](#)

فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينته. شوفوا الجمال! اصبحت الارض شكلها جدا حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا - [00:04:28](#)

جاء امر الله سبحانه وتعالى. وكل حاجة اتغيرت وكل حاجة اتبدلت قال الله عز وجل فجعلناها حصيدا ان لم تغضب الامس امبارح كانت الارض باللوان بتاعة الثمار واللوان المزروعات حاجة مبهجة - [00:04:48](#)

صاحبها جاء حصد ده كله الارض عادت مظلمة سوداء مرة ثانية وما تبقى من بهجة الثمار والنبات كل ده بقى هشيم هشيم تزره الرياح تنشره الرياح يمينا ويسارا هي الدنيا كده قليلة جدا وهي في بعض الاوقات بتتزين لك بصورة ولكن في الحقيقة سرعان ما تزول هذه الزينة وتنتهي - [00:05:07](#)

فمش الدنيا دي الحقيرة دي اللي في يوم من الايام ممكن في يوم من الايام تخليك تبعد عن ربنا يضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل تالت للدنيا مثل عجيب - [00:05:33](#)

تخيل في يوم من الايام رحت على افخم مطعم في الدنيا. ودخلت المطعم ده وحط لك كده على الترابيزة بتاعتك ما لذ وطاب من انواع الثمار وما لذ وطاب من انواع الطعام. اللوان واشكال وحلو. كل ده محطوط قدامك - [00:05:44](#)

تخيل كباب وكفتة ولحمة وفراخ وبط كل الاكل ده محطوط قدامك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا للدنيا بطعام ابن ادم. ركز في المثل ده لان انا عارف انك اول مرة بتسمعه - [00:06:01](#)

ان الله ضرب مثلا للدنيا بطعام ابن ادم فانه وان ملحه وقزحه فانظر الى اي شيه يصير. وفي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم يتوارى احدكم خلف الجدار - [00:06:17](#)

فيخرج هذا الطعام. يضع يده على انفه من خبته. هي الدنيا كده الدنيا قدامك بتبقى جميلة اوي ولكن هي في الحقيقة بسرعة بتزول فمش الدنيا دي اللي تغرك في يوم من الايام او تبعدك عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:33](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما يبضرب لنا المثل ده بالدنيا علشان يؤكد لنا حقيقة معينة ان الدنيا دي ما ينفعش في يوم من الايام تشغل عن الله. لان هي بسرعة بتنقضي - [00:06:50](#)

والقسط انك تجتهد انك تخلي الدنيا دي مزرعة تأخذ منها ما ينفعك للآخرة. لانك اذا كانت الدنيا بسرعة بتنتهي فاحنا رايعين لدار اخرى الدار دي فيها الحياة الحقيقية. الدار دي فيها آآ آآ الجمال الدائم المستمر - [00:07:03](#)

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيبعت لنا رسائل من خلال الامثلة دي المثال الاول ما ينفعش او الامر الاول ما ينفعش الدنيا في يوم من الايام تشغلك عن ربنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس من الله الا بعدا - [00:07:23](#)

ولا من الدنيا ولا على الدنيا الا حرصا عكس بعض كثير من الاوقات الزينة بتاعة الدنيا دي خلت ناس بعدت عن ربنا سبحانه وتعالى المحل بتاعه اللي هو عبارة عن الدنيا خلاه يسبب صلاة واتنين وتلاتة واربعة. بل بقى له سنين طويلة ما يبصليش اصلا - [00:07:43](#)

ليه؟ اصله مشغول بالدنيا بتاعته. فيه ناس كده فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اوعى في يوم من الايام يكون ده حالك والمعنى ده هو اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله لنا في القرآن في مواطن كثيرة جدا - [00:08:02](#)

مواطن ان رغم حقارة الدنيا ودناءتها زي ما هو وارد في المثل. في ناس بتقدمها على الآخرة. كما قال الله تبارك وتعالى بل تؤثرن حياة الدنيا قدمتموها على الآخرة. المثل ده يقول لك الحاجة اللي بسرعة بتنتهي ما ينفعش في يوم من الايام تكون الحاجة دي هي

اللي تشغلك عن الآخرة - [00:08:17](#)

قال الله سبحانه وتعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى اوعى في يوم من الايام الدنيا بزينتها تشغلك عن ربنا. وفي نفس الوقت انت تقول لا انا مش محتاج آآ - [00:08:37](#)

مش محتاج آخرة انا عايز دنيا بس ربنا ذم الناس اللي ضحكت عليهم الدنيا بزينتها وقال تعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا وغرتهم الحياة الدنيا. جمالها وزينتها شغله وغرتهم الحياة الدنيا - [00:08:54](#)

فاللوم نلسلهم كمآ نلؤل لقلآ لومهم هؤلآ. لسلرول الآلرل بسبل أن الالآ لسلل عللهم والل سبللنه وتعلآ لقلول بسمل الله الرللمن الرلللم. اعلمول أنمل اللآل الالآ لعل وللؤل بالكم. اللأل دل لنسل لسن الطفلؤل - [00:09:15](#)

لعلنل دل لعل الللفل مش بتللكم أنتم بعد مل فلهتم الالآ. لعل ولهل واللهل دل سن الشبلل. وغلبلآ مل اللسلن علل هؤل اللعلم الرلل لعللعلآ فلل اللهو فتلر الشبلل. ولعل - [00:09:35](#)

أنمل اللآل الالآ لهو ولعل وزلنل وتفلآلر بلنكم. زلنل والزلنل من طبللعللآ أن هل بزلن اللآل القبللآ. آلنآ زلن آآل ببلق اللآل دل مش كولسل مش آملل فآلن بزلنلآ. فهل قبللآ آل - [00:09:50](#)

وتفلآلر بلنكم وتكآلر فلل اللمول واللؤلآ كمئل زرل آعلل الكفلر نبلآل. ثم لهلل فتلرآ مصفلرآ. شكله آملل. ثم لكون آطآمل.

والمولؤل أنللل وربنآ لقلول لنآ وفلل الآلرل آلآل شللل ومغلرل من الله ورضولن - [00:10:05](#)

اللآل دل مش دل اللآل اللل أنل تقللر بلآ رللمل بنلل سرلآن مل تنقزل. لآمل شفلنآ نآس كن معهم ملآللن وآفتقرول وكم رآلنآ من آقول معهم ملآللن وعنلهم من اللمرآل التلآسلآ مل لآ لعلله آل الله - [00:10:26](#)

ولو فلل آل معهم الملآللن ومبسول فلل الالآ والالآ دل شغللآل عن ربنآ سبللنه وتعلآ هلكون تلآسلآ لوم القلآمل آلآ وآلآ والالآ بالنسبل لنآ مزرلآ توللنآ للآلرل الالآ بالنسل لنآ آآلآ تكون فلل آلللنآ. مل تكونش فلل قلوبنآ - [00:10:44](#)

الالآ بالنسل لنآ آآلآ نللآلآ سلم. نلأل دل إل ربنآ عز وجل ونللرل فلل به. فلل منآل السآللن إل الله سبللنه وتعلآ آمل اللل آاللش فلل الالآ من بآل أنه مشغل بزلنلآ والالآ لسلل عللله. فربنآ سبللنه وتعلآ قآل فلآ تلرلنكم اللآل الالآ - [00:11:02](#)

آوللآ تلشغلكم فلل لوم من الآلآل أن فلل اللللل لآ تسللآل تلشغلآل عن ربنآ سبللنه وتعلآ هؤل وصلل الله علل نبلنآ مآمل وعلل آلل وصآلله وسلم - [00:11:22](#)